بحث عن المخدرات

إدمان المخدرات أصبح من المشاكل الشائعة التي تواجها كل دول العالم، لا سيما أن الدول العربية لاحظت ارتفاع كبير في معدل مدمني المخدرات بكل أنواعه، بل وأن كثير من المرضى الذين يتخذون خطوة العلاج يتعرضون لانتكاسة لعدم اتباعهم العلاج بالصورة الصحيحة، نتيجة المعتقدات الخاطئة.

العناصر

- مُقدمة.
- ما المقصود بالمخدرات.
- أسباب تعاطي المخدرات.
- أنواع المخدرات.
- علامات تُشير على تعاطي المخدرات.
- أضرار المخدرات.
- علاج إدمان المخدرات.
- الوقاية من المُخدرات.
- خاتمة بحث عن المخدرات.

مُقدمة بحث عن المخدرات

بالرغم أن المخدرات بالأصل هي مجرد نباتات يتم زراعتها ولكن حركة تصنيعها المعملية هي الأساس في جعل هذه النبتة تؤثر على كيمياء المخ، فالدافع وراء إدمان الإنسان هذه المواد هو ذلك الشعور التي تتركه داخل الإنسان مثل السعادة وفقدان الشعور بالواقع وبدورها تؤثر على مراكز ووظائف المُخ مما يُنتج نواقل عصبية زائدة.

ما المقصود بالمُخدرات

هي عبارة عن مواد بعضها يتم تصنيعه والبعض الآخر يتم زراعته ويتم تحويله بداخل المعامل من خلال إضافة بعض المواد الكيميائية، تتسبب هذه المواد في تسمم الجهاز العصبي وتؤثر على أنشطة ومراكز المُخ، وتؤدي لغياب العقل مما ينتج عنها الكثير من الأعراض فقدان الوعي النعاس وغيره.

وعادةً ما يعاني المُدمنين من مشكلة التبعية نتيجة الاستخدام المتكرر لهذه المواد، فيظهر على الشخص بعض السلوكيات المعرفية والفسيولوجية الغير اعتيادية ورغبة قوية في الحصول على هذه المواد.

أسباب تعاطي المخدرات

- معانا المريض من المشاكل الأسرية التي تجعله غير قادر على التعامل مع والديه وأخوته وهو الأمر الذي يجعله بحاجة إلى الشعور بالراحة والهروب من مشكلة تأنيب الضمير.
- معاناة المريض من الاكتئاب سواء بسبب صدمات الطفولة أو العاطفي أو حتى موت أحد المقربين، وتظهر الحاجة إلى الهروب من الواقع مما يكون المخدر هو أفضل حل بالنسبة للمريض.
- محيط الأصدقاء الذي يندرج ضمنه الفرد، فإذا كان مُشجع على الإدمان، سيكون بداخل هذا الفرد الرغبة في تجربة هذه المواد بهدف معرفة شعورهم بعد الحصول عليه ومشاركة عملية التعاطي.
- الاعتماد على العقاقير الطبية التي تعتمد على تهدئة الأعصاب والمنومات وغيرها دون استشارة الطبيب وبالتالي يحصل المريض على جرعات قد تكون زائدة أو ناقصة، وقد تترك أحيانًا نفس تأثير المُخدر.
- فضول الفرد الزائد ورغبته في تجربة هذه المواد، بحجة خوض مغامرة جديدة، وعادة ما ينتشر هذا بين المراهقين وخاصةً الذكور.
- عدم الوعي الكامل بمدى الاضرار التي تسببها هذه المواد.
- مشكلات التفكك الأسري وتعرض الأبناء للإهمال.
- كثرة السفر إلى الخارج دون رقابة.
- ضعف إيمان الفرد.
- معاناة المريض من الاضطرابات الشخصية المختلفة.

علامات تُشير على تعاطي المخدرات

- الشعور بالنعاس باستمرار.
- المعاناة من الرجفة في الجسم بالكامل وخاصةً في الأطراف.
- عدم اهتمام المتعاطي بنظافته الشخصية ونظافة المكان الذي يتواجد فيه.

- ظهور الهالات السوداء حول العين.
- تغير لون البشرة ويصبح لونها شاحب.
- المعاناة من اضطرابات مُستمرة بالنوم.
- الرغبة في عزلة وانسحاب اجتماعي.
- مُلاحظة حدوث اتساع في حدقة العين واحمرارها.
- الإصابة بالأمراض المختلفة بسبب السموم التي تتراكم في الجسم نتيجة استخدام هذه المواد (الأمراض الفيروسية، الاضطرابات الجنسية، اضطرابات الجهاز المناعي، وغيرها من الأمراض).
- حدوث خلل في مستوى الهرمونات بالجسم وهو ما يؤثر على الإنجاب لدى الكثير وهو ما يترتب عليه الإصابة بالعقم.
- العدوانية.
- الرغبة في الحصول على كثير من الأموال بزيادة غير مُبررة.
- عنف المتعاطي أثناء علاقته مع الآخرين.

أنواع المخدرات

تنقسم المخدرات إلى 4 أنواع رئيسية:

- **المنشطات:** تستخدم بهدف استعادة الطاقة والانتباه واليقظة لأطول وقت مُمكن، ولكنها تُسبب الشعور بالقلق والارتياب والذعر وغيرها من الأعراض.
- **العناصر الأفيونية:** هي نوع من المسكنات ذات المفعول القوي كما تترك لدى الفرد الشعور بالنشوة، وهي من أخطر أنواع المخدرات فقد تُسبب الجرعات المستمرة والزائدة منها إلى وفاة الفرد، وقد يعتمد بعض الأطباء على جرعات مُحددة منها لبعض أنواع الأمراض لتسكين الألم.
- **المهدئات:** هذه المواد تستهدف الجهاز العصبية وتثبطه، وبهذا يترك لدى الفرد شعور بالاسترخاء والنعاس ولكنها على المدى البعيد تسبب العدوانية والقلق الزائد والجنون والارتياب وغيره.
- **المهلوسات:** ثنائي إيثيل أميد حمض الليسرجيك تعد هذه من أشهر أنواع المهلوسات وهي تهدف إلى عدم الشعور بالواقع ورؤية أشياء غير حقيقية وكذلك الأصوات.

تأتي أشهر أنواع المخدرات:

- **حبوب السعادة (إكستاسي).**
- **الهيروين.**
- **الكوكايين.**
- **الأمفيتامينات.**
- **الأفيون.**
- **الكيتامين.**
- **ال اس دي.**

أضرار المخدرات

- قد تسبب الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والقلق نتيجة لحدوث خلل في توزان النواقل العصبي في المخ.
- الأفكار الانتحارية بسبب عدم القدرة على التعامل مع المشاكل النفسية.
- الإصابة بالذهان مثل الهلاوس السمعية والبصرية، وإيمان المريض بالأفكار والآراء التي لا ترتبط بالواقع.
- الإصابة بالأمراض الخطيرة نظرًا للسموم التي تدخل الجسم.
- التقلبات المزاجية المستمرة بسبب حدوث تغير في كيمياء المخ.
- السلوكيات العدوانية.

علاج إدمان المخدرات

1. يجب إجراء الفحوصات الطبية الشاملة (تحليل المخدرات، رسم قلب ومخ) وذلك للتعرف على مدى تأثير المخدر على جسم المريض.
2. البدء بخطوة سحب السموم في الجسم من خلال الاعتماد على برنامج دوائي يحدده الطبيب المختص حسب الفحوصات التي تم إجراؤها وتستغرق 15 يوم متواصلين.
3. تزامن العلاج الدوائي مع العلاج السلوكي والنفسي بهدف إعادة تأهيل المريض مرة أخرى، وهو يهدف إلى الكشف عن الأسباب التي دفعت الفرد للإدمان والتقليل من السلوكيات الناجمة عن

استخدام المُخدر والسيطرة على الأفكار التي تدفع إلى العودة لاستخدام المُخدر.

4. تُعد من أصعب المراحل ففيها يحاول الطبيب تجنب حدوث الانتكاسة، فيتم فيها تأهيل المريض من الناحية الاجتماعية والتقليل من العوامل التي تحفز بداخله الرغبة في التعاطي.
5. عادًة يستمر العلاج النفسي قرابة 6 أشهر وقد يستمر أكثر من ذلك مع بعض الحالات.

الوقاية من المُخدرات

- محاولة توفير بيئة داعمة للأبناء وأجواء أسرية مُستقرة للأبناء.
- يجب على الدولة زيادة حملات التوعية بالمجتمع التي تتناول أضرار المُخدرات ومدى التأثير السلبي التي تتركه على المدى البعيد سواء على الفرد أو على الأسرة أو المُجتمع.
- تقديم تدريبات تُساعد الفرد على التعامل مع الضغوطات التي يواجها الفرد ومحاولة التعامل معها بهدوء والبحث عن الحلول بدلًا من اللجوء إلى المُخدرات.
- العلم بمدى تأثير الأمراض النفسية وأهمية اتخاذ خطوة العلاج نظرًا لكونها من الأسباب القوية التي تدفع الفرد للإدمان.
- يجب الابتعاد عن التجمعات التي تشجع على تناول مثل هذه المواد مثل الأصدقاء أو حتى الأقارب.
- ضرورة الالتزام بحصول الأدوية بوصفة طبية خاصةً المسكنات والأدوية التي تتعلق بالأعصاب والمنومات وغيرها، لأن أي خلل في الجرعة قد يُسبب إدمان المُخدر.

خاتمة بحث عن المخدرات

طريق المخدرات قد يذهب له الإنسان بإرادته ولكنه لا يستطيع أن يتحكم في اتجاهات هذا الطريق، ولطنه يُمكنه أن يُحدد نهايته بعزيمته وإصراره بأن يكون شخص أفضل أمام نفسه وعائلته ومُجتمعه، والمشاركة في التوعية بمدى سوء هذه المواد من الواجبات التي يجب أن يُقدمها الفرد لأبناء مُجتمعه.

قد تكون هُناك أسباب كثيرة قد تدفع الفرد للإدمان، ولكن لا يجب التعامل مع تلك الأسباب كحجج يُمكن اعتمادها، بل هي الحل الأسهل لبعض البشر بالرغم أنها ليست سوى حل مؤقت ينتج عنه كوارث فيما بعد على مستقبله وعلى المحيطين به.